عدد من المسؤولين العاملين في مجمع الإصدار الآلي الموحد لخدمات الشرطة :

ضرورة مركزية خدمات المجمع المقدمة للمواطنين

العقيد الركن مختار محمد حسن: تم إستخراج 17 الفا و51 جوازا جديدا و2868 إضافة

ان مجمع الإصدار الآلي الموحد لخدمات الشرطة بعدن يعاني المركزية في جميع الخدمات التي يقدمها للمواطن البسيط، وكذا التسهيلات لكافة الإجراءات سواء كانت بطاقات شخصية او استخراج جواز جديد او تجديده وكذا تراخيص المرور والمركبات وعمل المجمع ينحصر في إدخال البيانات وإرسالها الى رئاسة المصلحة في صنعاء، اليس من الضروري إعطاء الثقة للفروع للقيام بمهامها ؟ .

وحالياً جوازات الإصدار الآلي لا تغطي طلبات المواطنين بعدن، نتيجة تأخر رئاسة المصلحة في إصدار جوازات جديدة، ولكن الصرف يتم لبعض الحالات الطارئة مثل المرض والطلاب الحاصلين على منح دراسية وأصحاب الفيز والتجديد للجوازات السابقة كان في صفحة خاصة للمرة الاولى والثانية، حيث يتمكن المواطن البسيط ببساطة من تجديد جوازه خمس سنوات اخرى وبإجراءات بسيطة دون صرفيات جديدة.

واقتراحي على رئاسة المصلحة ان يشمل جواز السفر الذي ستتم طباعته صفحة تجديد للمرة الاولى والثانية من اجل توفير العملة الصعبة التي نصرفها لطباعة جوازات سفر جديدة لا داعي لها وتوفيرها للمواطنين بكميات مناسبة بحسب احتياجات كل محافظة، ولمحافظة عدن خصوصية لكونها تعامل لأكثر من محافظة ولأن مجمع الإصدار يعاني من نقص في كمية جوازات السفر، تقوم بتجديد الجوازات المنتهية صلاحيتها لمدة سنتين. . لمزيد من التفاصيل التقت ببعض العاملين في المصلحة .. فإلى الحصيلة :

› لقاءات وتصوير / خديجة عبدالرحمن الكاف

في البداية تحدث العقيد الركن مختار محمد حسن مدير عام مجمع الإصدار الآلي بعدن قائلاً : أنه خلال الفترة من يناير 2011م حتى يناير 2013م بلغت إيرادات المجمع (280) مليوناً و(204) آلاف ريال، مقابل معاملات (95) الفاً و (138) وثيقة في الأحوال المدنية والجوازات والمرور .. مشيراً الى ان إيرادات الجوازات بلغت (89) مليوناً و (793) الف ريال مقابل معاملات استخراج 17 الفاً و51 جوازاً جديداً و (2868) إضافة فيما بلغت إيرادات قسم الأحوال المدنية (19) مليوناً (104) آلاف ريال قيمة معاملات إصدار (18) ألفاً و (533) بطاقة شخصية و (1158) بطاقة عائلية و (30) شهادة وفاة و (12) صورة قيد ميلاد.

وأوضح العقيد الركن مختار ان ايرادات قسم المرور (171) مليوناً و (509) آلاف ريال قيمة معاملات (21) الفاً و (36) رخصة قيادة و(6369) نقل ملكية و (9530) تجديد ملكية و (12) الفاً و (88) رقماً خصوصياً و (4780) رقم اجرة و(1683) رقم نقل.

نقص في ارقام السيارات الخصوصية

من ناحيته اكد العقيد عارف يريمي نائب المدير العام للشؤون المالية والإدارية ان مجمع الإصدار الآلي يعاني من نقص في كمية الجوازات فهي لا تغطي طلبات المواطنين ، ونحن مقيدون بصرفها لأنها لا توجد في رئاسة المصلحة، وذلك بسبب تأخر طباعتها، الا أنه يتم صرفها لبعض الحالات الطارئة مثل المرض والطلاب الحاصلين على منح دراسية وأصحاب الفيز، كما يتم التجديد حالياً للجوازات المنتهية صلاحيتها لمدة سنتين كحل مؤقت، وأنه تم إجراء اتفاقية مع شركة جديدة لطباعة الجوازات لنتمكن من الحصول عليها في وقتها ..

مشيراً الى أنه لابد من توفير أرقام خصوصية كافية للسيارات والمركبات حيث ان الأرقام التي يتم إرسالها لمحافظة عدن يتراوح عددها بين (400 و 500) رقم وهذه الكمية غير كافية لكون محافظة عدن يتوافد إليها المواطنون من جميع المحافظات مايحدث نقصاً في تقديم التسهيلات لهؤلاء المواطنين .. مشيراً الى ان المركزية هي التي نعانيها في مجمع الاصدار الآلي، فدورنا ينحصر في إدخال البيانات وإرسالها الى رئاسة المصلحة في صنعاء، اليس من الضروري إعطاء الثقة للفروع للقيام بمهامها بالشكل المطلوب ؟ .

وناشد وزير الداخلية بتوفير مولد كهربائي بسبب انقطاعات الكهرباء التي تعاني منها محافظة عدن نتيجة ازمة عدم توافر الكهرباء المطلوبة للمحافظة وسيكون الوضع اسوأ إذا لم يتم إجراء معالجات سريعة.

من جانبه اوضح الأخ/ عبدالله المصري مسؤول تجديد الجوازات ان الاجراءات تتم بطريقة سهلة وبسيطة حيث يأتي مجدد جواز السفر الينا ويدفع رسوم التجديد المقررة، ويتم أخذ الجواز المنتهية صلاحيته من اجل الختم ثم التجديد لمدة سنتين.

اما النقيب بسام عبدالله مجهر. رئيس قسم التحريات في الأحوال المدنية فقال: ان عملي في القسم هو الإشراف العام على الأوراق التي يتم تسلمها من المواطنين، وهي ثلاث صور شمسية، شهادة الميلاد، وخلال يومين يتم إرسال الرقم الوطني من المصلحة. موضحاً أن الموظفين يتوافدون الى الإصدار الآلي حالياً لإستخراج بطائق شخصية كمبيوتر لأنه لا يتم صرف رواتبهم الا بها .

نقص الجوازات وتأخرها

اما الأخ/ ذويزن عبدالحميد الشرحبي . رئيس قسم الوثائق ورخصة قيادة المركبات قال: نحن في القسم نعمل على تجديد ملكية رخصة القيادة ونحن بصدد إصدار بطائق رخصة قيادة المركبات، وذلك بتحويل كافة الاجراءات الى بطائق والإشراف عليها الى ان يتم إصدارها .. مشيراً الى ان الأخ نزار اسحاق يقوم بتسليمها للشركات والمؤسسات وهذا جزء من التسهيلات التي يقدمها مجمع الإصدار الآلي للزبائن من المواطنين.

كما التقينا الأخ/ عبداللطيف محمد مسؤول طباعة الجوازات الذي تحدث قائلاً:

أن نقص الجوازات وتأخرها من المصلحة سبب لنا إحراجاً ونعمل بقدر الامكان لمساعدة المواطنين في الحصول عليها ونطالب مصلحة الجوازات الرئيسية بإرسال جوازات جديدة إلينا الا أنها توجد عندهم بنقلة لذا فهم يقولون انهم سوف يطبعونها في شركة جديدة.

وفي ختام لقاءاتنا التقينا مع الاخ رامي رمادة رئيس قسم الملفات الموقفة فتحدث قائلاً:

ان هذا القسم يعمل على ابلاغ المواطنين الذين تكون اوراقهم ناقصة بالتواصل مهم عبر الهاتف لكي يحضروها ، ويتم إرسال ملفاتهم والعمل على طباعة البطائق الشخصية .. حيث أن الأوراق التي نحتاجها في المعاملة لإصدار بطاقة شخصية جديدة هي صورتان شمسيتان وصورة من شهادة الميلاد وتعبئة استمارة الطلب بالبيانات الصحيحة.

العقيد عارف يريمي: جوازات الإصدار الآلي لاتغطي طلبات المواطنين بعدن

■ ذو يزن الشرجبي

■ رامي رمادة

ذو يزن الشرجبي: القسم يعمل على تجديد رخصة القيادة وتحويلها إلى بطاقات

■ عبداللطيف محمد

عبدالله المصري: التجديد لجواز السفر منتهي الصلاحية لمدة سنتين

■ عبدالله المصري

النقيب بسام مجهر: صرف مرتبات الموظفين ببطاقات الكمبيوتر

› عزازى على عزازى

نهضة تأجير الآثار

أن تكون إخوانياً فى هذه المرحلة، فذلك من عاقبة الأمور، لأنك اخترت بكامل قناعتك أن تكون الخصم والحكم، الجلاد والضحية، المدعي والمدعَى عليه، أغمضت عينيك عن حق أبلج، فحرفك الباطل اللجلج إلى الهاوية، وأنت تحسب أنك تحسن صنعاً، حتى أحبط الله كل عملك، ولم يعد أحد من الناس يقيم لك وزناً، ذلك لأنك تستمع القول فتتبع أسوأه.

يأتيك الصدق الصراح فتعافه نفسك، لكنك وعشيرتك تساقون إلى الكذب زمراً.. وسنحاول فى هذا السياق أن نميط اللثام عن إحدى الكذبات الكبرى التى سوق بها الإخوان لبرنامج نهضتهم الانتخابى، حين ألح المرشح الرئاسي (إلحاحاً) وأصر (إصراراً) على قدرته على الدفع بمبلغ مائتي مليار للخزينة المصرية فور نجاحه، وظل المحللون والمراقبون يضربون أخماساً فى أسداس لكى يحاولوا كشف السر والغموض عن هذا الرقم المليارى، لكن كل المحاولات باءت بالفشل، وانتظر الناس شهوراً، وازدادت الأزمة استحكاماً والانهيار حدة، ومع ذلك ظلت بشارة الرئيس فى طي الكتمان، حتى تم اكتشافها فى المجلس الأعلى للآثار، حينما وجّهت وزارة المالية الإخوانية الصكوكية خطاباً رسمياً إلى وزارة الآثار تطالبها بدراسة عرض المواطن محمد محفوظ، الملقب بمفكر موقع الكتاب المنير، وذلك بتأجير آثارنا الخالدة (الأهرامات وأبوالهول ومعابد الأقصر والكرنك) للمدعو فى نظير المائتي مليار!! وكان الرد بليغاً ومتوقعاً من المجلس الأعلى للآثار بقيادة السيد عادل عبدالستار، الذى رفض بيع الحضارة المصرية أو تأجيرها، لأن تاريخ السبعة آلاف عام لا يمكن التفريط فيه لأصحاب النزوات التجارية، التى لا تفهم سوى فى أوراق البنكنوت وأوراق التصويت فى الانتخابات المزورة.

وصرح أمين مجلس الآثار فى الإعلام صوتاً وصورةً بالموقف المنطقى والطبيعى الرافض لتأجير صفحات التاريخ، وكان طبيعياً أيضاً تكذيب الجماعة للعرض الرسمى والرفض الرسمى والتصريح المسئول. فالكذب تحت حبل الوريد،، لكن الأهم والأخطر هو أن ندعوكم إلى التعرُّف على صاحب العرَض والطول، المسمى بمفكر موقع الكتاب المنير، والمسألة لا تحتاج وقتاً طويلاً، ببركة (جوجل)، وأظهرت نتيجة البحث أننا أمام موقع فقير وهزيل يقدم -كما يقول- مقالات ويوميات وإيماءات لكاتب واحد اسمه محمد محفوظ، والمقالات المحدودة ذات طابع دينى ساذج وخفيف لا يدل على أي عمق في الفكر أو في الفقه، وسنتوقف أمام مقال ربما تكون له علاقة بعرض استئجار الآثار المصرية، وهو بعنوان (بيان هام.. بيان وكالة «ناسا» لأبحاث الكون) بتاريخ (12 أغسطس 2010 - 2 رمضان 1431)، ويقول المقال المعجزة: «أذاعت وكالة (ناسا) الأمريكية منذ أيام قليلة عن تسونامى شمسى، يؤثر على كوكب الأرض، ونحن من موقعنا هذا - موقع كتاب المنير- ننصح بدراسة سورة التكوير فى كتاب الله، حتى تتضح الصورة وضوحا فصل وما هو بالهزل، وذلك لمن يهمه الأمر من الباحثين عن الحقيقة، لأن الأيام القادمة والأشهر والسنين سوف تشهد حقائق مذهلة للبشر، بعدها سيدخل دين الله جميع أفجاج الأرض، وستكون السجدة لله، ونختم حديثا بقول معلم العالمين: لن تقوم الساعة حتى يدخل هذا الدين جميع أفجاج الأرض)، هذا هو ما قاله والله العظيم، بكل أخطائه وسلاطاته، وربما اعتقد المفكر التاجر أن العالم كله الذى سوف يتحول إلى الإسلام يمكنه أن يأتي إلى الآثار المصرية أفواجاً من فجاج الأرض فتمتلئ جيوب المغامرين والإخوان!!

وبالطبع لم أتنازل عن تحريك مؤشر البحث في «جوجل» لأقرأ المكتوب على موقع «ناسا» الفضائى فى التوقيت السابق للمقال المنير، فلم أجد سوى بعض المعلومات الدقيقة والمتخصصة فى الفيزياء الكونية، ولا تشير من قريب أو بعيد إلى أى انقلاب كونى وشيك، فقلت أعمل بنصيحة المفكر التاجر بدراسة سورة التكوير، التى أحفظها بالطبع، فأعدت تلاوتها لأكتشف أن السورة المكية تحتوى على (29) آية، منها (18) آية يقسم الله بها بالشمس والنجوم والجبال والعشار والوحوش والبحار والنفوس والموءودة، والصحف والسماء والجحيم والجنة والخُنّس والكُنّس والليل والصبح، ليقول المولى عز وجل بعدها (إنه لقول رسول كريم، ذي قوة عند ذي العرش مكين)، فالقسم بآيات الله فى الكون وبعلامات الساعة -كما يقول المفسرون- لتأكيد صدق الرسول فى القول والرؤية.. ويبدو -والله أعلم- أن علاقة المفكر تاجر الآثار بوكالة «ناسا» تشبه علاقة الرئيس بها رغم تخصصه الهندسى، لكن الاثنين قد اجتمعا على توظيف الدين في السياسة والتجارة، وكانت النتيجة أن مصر هى التى تكوّرت، وأن شعبها هو الذي تكدّر، وتلك علامة من علامات قيامة الإخوان..

.. وبمنهج الإخوان نفسه، قام المفكر الجهول فى موقعه الملاكي بتفسير آية، يستنتج منها أن الكافر يمكن أن يعمل لحساب المؤمن، فالآية تقول: «ومن الشياطين من يغوصون له، ويعملون عملاً دون ذلك، وكنا لهم حافظين» (الأنبياء 82)، معتمداً فى تأويله العبقرى على تسخيره الجن الكافر لسليمان، وهى معجزة أعطاها الله لنبيه، وليس بعيداً عن الله أن يهبها لمرسي، فيُسخر الله له الفجّار «بيريز ونتنياهو وماكين»، وربما أيضاً ملكة إسبانيا وإمبراطورة اليابان!!..

ويُحكى فى سالف العصر والأوان أن رجلاً اسمه جمال عبدالناصر التقى بوفد منزيس الأسترالي بعد قراره تأميم القناة، فلما شعر بلهجة تهديد لا تقبلها الكرامة المصرية أغلق محضر الاجتماع، وأشار لرئيس الوفد: اقرأ تاريخ مصر، وبعدين نكمل مباحثاتنا..

ولا يمكن فى هذا السياق أن نطلب من حاكم مصر قراءة التاريخ، يكفى الآن، كتاب المطالعة الرشيدة.